

浅谈宰牲的意义

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ
وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ،

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا
عَبْدَهُ وَرَسُولَهُ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ
وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْمِرْ ﴿٢﴾ إِنِّي شَانِئٌكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

أَمَّا بَعْدُ،

فِيَا عِبَادَ اللَّهِ، اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ.

让我们大家一起坚定对安拉的虔诚敬意吧！服从安拉的一切命令，远离安拉所禁止的一切吧！我们期盼在今世与后世都能够得到安拉的饶恕。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

一切赞颂全归安拉，今天星期五在这美好的日子里我们迎来了宰牲节。今天的我们号召在坐的各位来一起领会伊斯兰所倡导的宰牲的真正意义。

宰牲节也被称为哈之节，或者是古尔邦节，这一日有许多的特别之处。其中一项就是宰牲（udhiyah）这一项功修。宰牲是在做完宰牲节的聚礼之后的四天内都可以履行，直到伊历十二月份的第 13 日的日落时。宰牲这一功修就是宰杀规定好的牲畜，包括骆驼、牛、羊。宰牲的目的就是虔诚为安拉之喜悦完成这项功修，并且可以使自己更加接近至高无上的安拉，这也是受鼓励的圣行。至高无尚的安拉在《古兰经》“多福”章，第 2 节里说道：

فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحِرْ

“故你应当为你的主而礼拜，并宰牺牲。”

据 Imam al-Tirmizi 传述，先知穆罕默德（愿主赐予平安）教导我们：

الصَّوْمُ يَوْمَ تَصُومُونَ وَالْفِطْرُ يَوْمَ تُفْطِرُونَ وَالْأَضْحَى يَوْمَ تُضْحُونَ

“你们封斋之时就是斋戒之始，当你们结束了斋戒，就是开斋日。你们奉献牺牲的那一天就是宰牲日。”

宰牲的功修给予了我们相应的要求。其中一项就是教育我们在履行功修和敬畏安拉的时候要诚心诚意。至高无尚的安拉在《古兰经》“朝觐”章，第 37 节里说道：

لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومَهَا وَلَا دِمَائُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنكُمْ

“牠们的肉和血，都不能达到真主，但你们的虔诚，能达到他。他为你们这样制服牠们，以便你们为真主对你们的引导而尊崇他。你应当向行善者报喜。”

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

穆斯林每一年的宰牲节都会使我们想起先知易卜拉欣（愿主赐予他平安）和他的儿子先知易司马仪（愿主赐予他平安）的事迹。先知易卜拉欣（愿主赐予他平安）接到了至高无尚的安拉的命令，要他宰杀自己的儿子先知易司马仪以献生。先知易卜拉欣（愿主赐予他平安）知道这是一项巨大的考验，但是他无论如何一定要服从安拉的命令。这件事情被记载在《古兰经》里。至高无尚的安拉在《古兰经》“列班者”章，第 102 节里说道：

فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَبْنَؤُا إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْنُحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَى

قَالَ يَا بَنُوتِ أَفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ^ط سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٢٢﴾

“当他长到能帮着他操作的时候，他说：‘我的小子啊！我确已梦见我宰你为牺牲。你考虑一下！你究竟有甚么意见？’他说：‘我的父亲啊！请你执行你所奉的命令吧！如果真主意欲，你将发现我是坚忍的。’”

这父子的谈话，让我们感到很震撼。这两位先知的忍耐是多么的坚强，而且，他们对至高无尚的安拉的命令是绝对的服从。最然这是一项艰巨的考验，他们没有表示出任何一点的反抗。

当先知易卜拉欣（愿主赐予他平安）把刀刃放在先知易司马仪（愿主赐予他平安）的脖子上时，吉卜利勒天使却带来了一头羯羊，作为代替。

安拉所怜悯的穆斯林兄弟姐妹们！

今天演讲，希望我们大家真正领会宰牲节背后所蕴含的真正的崇高。我们要把先知易卜拉欣（愿主赐予他平安）和先知易司马仪（愿主赐予他平安）对至高无尚的安拉忠诚的顺从作为我们效仿的榜样。

我们大家应该竖立高尚的志向，加倍地成为安拉忠诚的仆人，努力完成至高无尚的安拉所有的命令，远离安拉所禁止的一切恶事。在现实生活中，我们中的许多人对为牺牲要献出自己的钱财犹豫不决，但是在购买奢侈品的时候，比如说昂贵的手机、汽车装饰品时却完全毫不犹豫。希望我们通过效仿安拉所喜悦的这位先知，而成为更加忠诚的信士，并且我们为至高无尚的安拉、在今后所履行的功修能够比以前更加完美。

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

قُلْ إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢٣﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ^ط

وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ ﴿١٢٤﴾

“你说：‘我的礼拜，我的牺牲，我的生活，我的死亡，的确都是为真主——全世界的主。他绝无伙伴，我只奉到这个命令，我是首先顺服的人。’”

بَارَكَ اللَّهُ لِي وَلَكُمْ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ، وَنَفَعَنِي وَإِيَّاكُمْ بِمَا فِيهِ مِنَ الْآيَاتِ

وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ، وَتَقَبَّلَ مِنِّي وَمِنْكُمْ تِلَاوَتَهُ، إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ. أَقُولُ قَوْلِي

هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، وَلِسَائِرِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، وَالْمُؤْمِنِينَ

وَالْمُؤْمِنَاتِ، فَاسْتَغْفِرُوهُ إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.